Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (20): 30 Apr 2022
P: 45 - 58
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (20): 30 إبريل 2022 م
ص: 45 - 58

# The Emerging Roles of the Science Teacher in School Health in Light of the Corona Covid- 19 Crisis from the Point of View of Teachers of the Northeastern Badia

**SAYAR SAYAH SALEM ALSHARAFAT**
North Eastern Badia Directorate || Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** The study aimed to identify the emerging roles of the science teacher in school health in light of the Corona crisis from the point of view of teachers of the northeastern Badia, using the descriptive survey method, through a questionnaire that consisted of (20) items, and its sample consisted of (100) teachers who were chosen by the simple random method from School teachers in Badia Governorate, and the results showed that the estimates of the emerging roles of the science teacher in school health in light of the Corona crisis from the point of view of the teachers of the northeastern Badia came with a high degree of appreciation with an arithmetic mean of (3.86), as for the fields, the arithmetic averages ranged between ( 3.81- 3.92), where the follow- up field came in the first place with the highest arithmetic mean of (3.92), while the field of prevention came in the last rank with a mean of (3.81). The results also showed that there were no statistically significant differences (a = 0.05) due to the effect of The scientific qualification in all fields and in the total degree of the tool, and in light of the results, several recommendations were made, the most important of which is urging the Ministry of Education to conduct more training courses and workshops to clarify the importance of school health in facing the spread of the Corona virus.

**Keywords**: Emerging Roles, Science Teacher, School Health, "Covid- 19" Crisis.

# الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية

**سيار صياح سالم الشرفات**
مديرية البادية الشمالية الشرقية || وزارة التربية والتعليم || الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة للتعرف على الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية. مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، تم تطوير استبانة تكونت من (20) عبارة، وتكونت عينتها من (100) معلمًا ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمي مدارس البادية الشمالية الشرقية. وأظهرت النتائج أن تقديرات الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية جاءت بمتوسط (3.86 من5)، أي بتقدير دور(مرتفع) أما على مستوى المجالات؛ فقد جاء مجال المتابعة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط(3.92)، ثم التوعية بمتوسط (3.85) وأخيراً مجال الوقاية بمتوسط (3.81)، وجميعها بتقدير دور(مرتفع)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية للأداة، وفي ضوء النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات، أهمها حث وزارة التربية والتعليم على إجراء المزيد من الدورات التدريبية وورشات العمل لتوضيح أهمية الصحة المدرسية في مواجهة انتشار فايروس كورونا.

**الكلمات المفتاحية:** الأدوار المستجدة، معلم العلوم، الصحة المدرسية، ظل أزمة كورونا "Covid- 19".

## مقدمة.

ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من الهيئات العالمية المهتمة بالمعلم مثل المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين، والمنظمة الدولية للصحة المدرسية، عدة معايير مرتبطة بالصحة في التعليم للمعلمين ومؤشرات تحقيقها، ويجب أن يلموا بها وأن يعرفوها ويوظفوها جيداً في العملية التعليمية من خلال برامج إعدادهم، ومن هذه المعايير فهم طبيعة الأوبئة، تخطيط وتصميم بيئات التعلم خالية من الأمراض، التقييم والتقويم، ومراعاة الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية في الصحة المدرسية.

إن معلم العلوم يمتاز بعدد من الأدوار أوضحها زيتون (2008) تحدد ممارسته التدريسية، فهو المحاضر والمجيب عن الأسئلة، وهو قائد المناقشة وموجه ومقيم وميسر، وهي بذلك تحدد رؤية عند تدريس العلوم الجيد لاستخدامها كنموذج من قبل الطلبة والمعلمين، حيث يجب على معلمي العلوم إعداد برامج تراعي صحة الطلبة، واستخدام الاساليب التي تطور فهمًا ومهارات لإجراء الاستقصاء في العلوم، والتفاعل مع الطلبة.

تسببت جائحة كورونا (كوفيد_19) بإحداث أزمة في شتّى أنحاء العالم، وقد طالت هذه الأزمة مجالات الحياة جميعها، السياسية، والاقتصادية، والصحية، والاجتماعية، والتعليمية. فاتخذت الدول قرارات صارمة للحفاظ على ديمومتها، كإغلاق الحدود والمطارات وحظر التجوّل، وإيقاف العمل في المؤسسات العامة؛ للحدّ من انتشار العدوى، فتضرّرت من الجانب الاقتصادي والاجتماعي، كما أن الأنظمة التّعليميّة في تلك الدول كانت من القطاعات الأكثر تضرّرًا.

وقد طالت القرارات الاحترازية منظومة التعليم؛ مما أدّى إلى إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعليم، حيث أثرت جائحة كورونا على نحو (1.6) مليار من الطلبة في نحو (190) دولة، أي ما يقارب (94%) من الطلبة في العالم، وازدادت النسبة في البلدان النامية إلى نحو (99%) من الطلبة، وقد تتفاقم هذه المشكلة بوصولها إلى العام المقبل بحيث لا يتمكن الطلبة من الالتحاق بالعام الدراسي المقبل؛ بسبب التأثير الاقتصادي الذي ينعكس سلبيًا على التعليم، ولاسيما أن التعليم كان يعاني من تحديات هائلة قبل الجائحة، فقد كان نحو (250) مليون طفل خارج المدارس، ونحو (800) مليون بالغ أمي قبل إغلاق المدارس، فبعد إغلاقها سوف تزيد الفجوة بالفعل، وخاصة في صفوف اللاجئين والمشردين والبلدان النامية؛ لعدم الجاهزية والتكيف مع منهجيات التدريس الجديدة، وصعوبة التعامل مع المهارات الرقمية (الزبون، 2020).

إن من أولويات الإنسان التي رعاها منذ نشأة الكون اهتمامه بصحته وصحة مجتمعه، لهذا لم تتوقف المحاولات لتحسين صحة الإنسان ووقايته من الأمراض على مر العصور، وعلى الرغم من العناية بالصحة والوقاية من الأمراض ومسبباتها، تضل الهاجس الذي يؤرق بال التربويين، لكن يبقى التفكير قائمًا للوصول إلى التنمية الإنسانية الشاملة خاصة في ظل العلم والتكنولوجيا التي طغت على سائر الميادين خاصة على مستوى المؤسسات التربوية التي تضم فئات هائلة ومتنوعة من الأفراد، وعلى هذه المؤسسات التربوية أن تحمل على عاتقها مسؤولية الحفاظ على هؤلاء المتعلمين بداية من دور الحضانة إلى غاية إنهاء مشوارهم العلمي الجامعي.

إن العناية بالصحة المدرسية في المؤسسات التربوية، وأثرها الكبير ونتائجها الفعالة خاصة على مستوى الأطفال الأصغر سنًا لأنهم يحملون كل مؤهلات التعلم السريع، وأن الطفل كذلك في المرحلة الابتدائية هو في أمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة في الصحة وطريقة تطبيقها؛ هذا بالإضافة إلى أن الأطفال في هذه المرحلة يكونون أكثر عرضة للأمراض وكذا الإصابات والحوادث، وبناءً على فلا بد من توفر الشروط الصحية داخل المدرسة، وذلك

من خلال توفير الخدمات الصحية من رعاية للطلبة وتوفير البيئة الصحية من خلال توفير وسائل الأمان والسلامة وتلقينهم الخبرات التعليمية، وتلقي المعارف بشكل جيد (Gungor & Tosun & Prosen, 2021).

تولت منظمات عديدة مسؤولية الاهتمام بالجانب الصحي بالأفراد والمجتمعات، ولعل أهمها منظمة الصحة العالمية (WHO) ومؤسسة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (ONESCO)، فقد تبنت منظمة الصحة العالمية أسلوب الرعاية الصحية الدولية باعتبارها بداية تحقيق هدف الصحة للجميع، كذلك ركزت على ضرورة التوجه إلى طلبة المدارس، وذلك من خلال تضمين المناهج الدراسية تعليمًا صحيًا، كما ركزت على دور المعلم في ترسيخ هذه العادات الصحية (Centers for Disease Control and Prevention, 2021).

**مشكلة الدراسة:**

اجتاحت جائحة كورونا العالم كله دون استثناء فأصابت العالم بالشلل التام؛ حيث تم تعطيل مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، كما تم تعطيل كافة المؤسسات التربوية والتعليمية بكافة مراحلها، ولم تكن وزارة التربية والتعليم الأردنية بمعزل عن ذلك فلقد توقفت فيها المؤسسات التعليمية فيها حتى يتم إيجاد الطرق الملاءمة لاستمرار عملية التعلم في ظل تفشي فيروس كورونا، فكان هناك أدوار على معلمي المدارس من خلال النظم والمناهج الدراسية الإلكترونية والتعليم عن بعد التي تم اتباعها من خلال المنصات التعليمية على التوعية الصحية الضرورية وترسيخها للطلبة وخاصة بعد التفكير الجدي من قبل المسؤولين التربويين للعودة للتعليم إلى المدارس.

من خلال طبيعة عمل الباحث كمعلم للعلوم في المدارس الحكومية في مديرية البادية الشمالية الشرقية وإحساسه بالدور الكبير الذي يقدمه في التربية الصحية ودوره الهام في ترسيخ العادات الصحية السليمة لدى الطلبة في ظل انتشار فايروس كورونا، كما أكدت عديد من الدراسات السابقة على دور المعلم مثل دراسة صدراتي (2014)، ودراسة العويطي (2011) التي بينت أهمية دور معلمي المدارس في تعزيز العادات الصحية السليمة لدى الطلبة.

**أسئلة الدراسة:**

لهذا تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم للأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية تبعًا لمتغير الدراسة المؤهل العلمي؟

**أهداف الدراسة.**

تهدف الدراسة الحالية التعرف على الآتي:

1- الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية؟

2- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية تبعًا لمتغير الدراسة المؤهل العلمي؟

**أهمية الدراسة**

- **الأهمية العملية:** تمثلت أهمية الدراسة العملية في أنها من المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية، لتطلع عليها القيادات العليا ولتعمل على تحسين الصحة المدرسية، وكما من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال الصحة المدرسية وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.
- **الأهمية النظرية:** تمثلت أهمية الدراسة النظرية في أنها تناولت موضوعًا ذا أهمية في دراسات المناهج الحديثة والتي تخص الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية، كما ويؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة وأدبها النظري في إثراء المكتبة التربوية في الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية.

**حدود الدراسة:**

تم إجراء الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19".
- الحدود البشرية: عينة من معلمي العلوم.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديرية تربية تعليم البادية الشمالية الشرقية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020- 2021).

**مصطلحات الدراسة:**

- **الصحة المدرسية: "**فرع هام من فروع صحة المجتمع، وتعنى بصحة الطالب في المرحلة المدرسية خصوصًا وصحة المجتمع عموماً وذلك من أجل تعزيز الصحة العامة" (أبو زيند، 2018، 9).
- **ويعرف الباحث إجرائيًا الأدوار المستجد والتي تم وضعها في أداة الدراسة ومن أبرزها: "**هي تلك الأدوار الجديدة التي يقوم بها المعلم في الصحة المدرسية جراء انتشار فايروس كورونا"
- **ويُعرف الباحث الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية إجرائيًا:** بأنها الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها التي تقيس الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19".

## 2- الدراسات السابقة.

حرصا على البدء من حيث انتهى الآخرون؛ يستعرض الباحث عددا من الدراسات السابقة في الموضوع؛ يستعرضها الباحث من الأقدم للأحدث؛ والبدء بالعربية ثم الدراسات بالإنجليزية؛ وأهمها الآتي:

**أ- دراسات سابقة بالعربية:**

- **دراسة صدراتي (2014)** دراسة هدفت التعرف على الواقع الفعلي لصحة الاطفال داخل المدارس وخاصة الابتدائية منها في الجزائر (ولاية بسكرة) من وجهة نظر الفاعلين في القطاع الصحي المدرسي وقد ضبطت الباحثة المجالات الصحية بثلاثة مؤشرات دالة وهي الرعاية الصحية المدرسية، والتربية الصحية المدرسية، والبيئة الصحية المدرسية، وقد كان السؤال الرئيسي للدراسة ما واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في ولاية

بسكرة ؟ وتكون مجتمع الدراسة من وحدات الكشف والمتابعة التي بلغ عددها (44) وحدة (ممثلة بالأطباء)، والمدارس الابتدائية (353) مدرسة ممثلة بالمدراء، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدق وثبات الأداة، حيث توصلت إلى أن الصحة المدرسية في المؤسسات التربوية تمارس بمستوى عال، هذا بالنظر إلى البيئة الصحية، وكذلك الرعاية الصحية، الا أن الصحة المدرسية ومن خلال مجال التربية الصحية تعاني من الضعف والجفاف.

- **وأجرى زمزم (2015)** دراسة هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية السورية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (30) مدير تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية، وكانت مجالات الدراسة متمثلة في تحقيق وسائل الصحة والسلامة، وتقديم خدمات التثقيف الصحي، وتوفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية، وتأمين النظافة العامة. اشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق اهداف التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية بشكل عام كان بدرجة منخفضة، وتمثلت هذه النتائج على النحو التالي، كان دور الإدارة المدرسية في تحقيق وسائل الصحة والسلامة بدرجة منخفضة، وكذلك في توفير البيئة الملائمة بدرجة منخفضة ايضا، وتحقيق التثقيف الصحي بدرجة منخفضة أكثر من كل المحاور، بينما كان دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظافة العامة للمدرسة بدرجة متوسطة .وقد أوصت الباحثة بضرورة تفعيل برامج التربية الصحية في المدارس، ومتابعة تطبيقها بشكل عام، وتطوير برامج التثقيف الصحي المقدم لطلبة المدارس بشكل خاص، بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور المشرف الصحي عن طريق عقد دورات وندوات خاصة بهذا الموضوع.
- **وأجرى محمد (2015)** دراسة هدفت إلى إظهار واقع الصحة المدرسية من خلال الأنشطة التطبيقية في المدارس الاساسية في محلية شرق النيل في السودان من وجهة نظر المعلمين، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث شمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين في مدارس الاساسية في منطقة شرق النيل واختيرت العينة من جميع المعلمين الذين تم تدريبهم على برامج الصحة المدرسية وبلغ مجموع المعلمين (554) معلما، من إجمالي عدد المعلمين في المدارس الاساسية، استخدم الباحث الاستبانة كأداة، ثم تم تحليل البيانات ونتج عن الدراسة، انخفاض واضح في الوضع الصحي للتلاميذ، بحيث يتم اجراء الفحوص الطبية لهم كل ثلاث سنوات وهذه الفحوصات ليست تشخيصية. ولا يوجد متابعة للأمراض المزمنة لدى الطلبة بالإضافة إلى قلة الاهتمام بوجبات الافطار، ولا يوجد أي اهتمام بالتثقيف التغذوي في معظم المدارس، ويشتري التلاميذ عادة وجباتهم من خارج المدرسة.
- **أجرى حشايكة (2016)** دراسة هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة آمنة في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، ومعرفة مدى الفروق الفردية التي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والكلية وسنوات الخبرة والمديرية وجنس المدرسة وموقعها وعدد الطلاب، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (14875) معلما، وقد اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية تبعا لمتغير المديرية، وقد بلغ عددهم (375) معلما ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بأعداد استبانة تحققت من صدقها وثباتها وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى وجود درجة كبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير بيئة امنة، واظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي

والكلية وجنس المدرسة وموقعها، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومتغير المديرية وعدد الطلاب.

- **وقام صالح وآخرون (2015)** بدراسة هدفت لتقييم مدى تطبيق برنامج الصحة المدرسية في مدارس التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية السورية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (140) مسؤول تربوي موزعين على (20) مدرسة. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ولأغراض الدراسة قام الباحثون ببناء أداتين للدراسة، الاولى استمارة اسئلة لأفراد العينة، والثاني استمارة ملاحظة للبيئة الفيزيائية، وتم التأكد من صدق وثبات الأداتين. وكانت مجالات الدراسة متمثلة في خدمات الصحة المدرسية الوقائية، والخدمات الصحية العلاجية، والتثقيف الصحي المدرسي، والبيئة النفس اجتماعية، وبعد جمع المعلومات وتحليلها توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق برنامج الصحة المدرسية في مدارس التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية كان جيدا عند (28% )من المدارس، وبمستوى متوسط عند (57 (%منها، وبمستوى ضعيف عند (15 (%من المدارس.
- **وأجرت أبو زنيد (2018)** دراسة هدفت للتعرف على واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها، تكونت عينة الدراسة من (305) معلما ومعلمة من معلمي مدارس محافظة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها من المعلمين لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية جاءت بدرجة مرتفعة، لجميع مجالات أداة الدراسة (الخدمات الصحية، التغذية المدرسية والمقاصف، التثقيف والتعزيز الصحي، والبيئة المدرسية)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها من المعلمين لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

**ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:**

- **دراسة ناكي (Naki, 2018)** هدفت إلى الوقوف على الدور الذي تقوم به الممرضات المدرسيات وعلاقته بالتحصيل العلمي للطلبة، من خلال عمل مراجعة ادبية تكاملية للأبحاث المنشورة التي تصف عمل الممرضات المدرسيات وكيف أثرت ممارساتهن المهنية على تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة، حيث تكونت العينة المراد مراجعتها من (65) دراسة، وذلك لتصنيف تداخلات الممرضات المهنية في المدارس تم اعتماد الاطار الوطني لرابطة ممرضات المدارس في القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الامريكية كأساس لتصنيف هذه التداخلات للممرضات المدرسيات في تحسين الممارسات التي تؤدي إلى نتائج افضل لتحصيل الطلبة، وتدابير نتائج الصحة والتعليم وتم تصنيف غالبية التدخلات في اطار مبدأ تنسيق الرعاية الصحية، وكانت 80% من الدراسات الخاضعة للمراجعة وصفية وقد ربطت النتائج التداخلات التمريضية بتحسن نتائج الطلبة بشكل عام.
- **وأجرى اندرارد وسيلفا وبينتو (Andrad & Silva & Pinto, 2017)** دراسة هدفت إلى تحليل الإنتاج العلمي عن العلاقة بين المدرسة والمجتمع حول منظور تعزيز الصحة، استخدمت الدراسة طريقة المراجعة التكاملية التي بحثت في العلاقة بين المدرسة والمجتمع في مجال تعزيز الصحة حيث تم اختيار تسع دراسات باللغة البرتغالية والاسبانية والانجليزية والتي نشرت من عام (2006- 2016، (حيث تم دراستها وتحليلها، واظهرت هذه الدراسات نوع العلاقة بين المدرسة والمجتمع والتي تركز معظمها على قضايا فردية دون النظر للقضايا الجماعية، أو عوامل الخطر التي تسبب المرض، بينما اظهر عدد قليل من الدراسات أن تعزيز الصحة له منظور جماعي وامكانية

الاستفادة من الخبرات والامكانيات المجتمعية التي ترجع بالنفع على صحة الأفراد وبالتالي التصدي للأخطار والمشاكل الصحية المدرسية.

- **وأجرى ريتشارد ونايااندا (Richard & Nyanda, 2017)** دراسة هدفت إلى تقييم مدى التغيير الذي حصل على المعرفة الصحية وأداء المشاركين في عمل مشروع الصحة في استراليا، وتقييم مستوى العمل وذلك على مدى ثلاث سنوات من المشاركة في هذا المشروع، تكونت عينة الدراسة من (91) معلما و (47) مشاركا من غير المعلمين ممن استوفوا شروط ومعايير المشاركة، وبعد جمع البيانات المتعلقة بمدى المعرفة والتغير الذي طرأ على سلوك المشاركين وتحليلها خلال هذه السنوات، اظهرت هذه الدراسة أن المشاركين من المعلمين قد اظهر وا تحسنا كبيرا في مستوى المعرفة، والوقت الذي يقضيه في تدريس الصحة للطلبة، وزيادة عدد انشطة تعزيز الصحة، وكما اظهر المشتركين من غير المعلمين تحسنا ملحوظا في مستوى المعرفة في تعزيز الصحة المدرسية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الهدف من إجراء الدراسة كدراسة صدراتي (2014) التي هدفت التعرف على الواقع الفعلي لصحة الاطفال داخل المدارس وخاصة الابتدائية منها في الجزائر(ولاية بسكرة) من وجهة نظر الفاعلين في القطاع الصحي المدرسي، ودراسة زمزم (2015) التي هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية السورية، ودراسة محمد (2015) التي هدفت إلى إظهار واقع الصحة المدرسية من خلال الأنشطة التطبيقية في المدارس الاساسية في محلية شرق النيل في السودان من وجهة نظر المعلمين، ودراسة حشايكة (2016) التي هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة آمنة في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، ودراسة صالح وآخرون(2015) التي هدفت تقييم مدى تطبيق برنامج الصحة المدرسية في مدارس التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية السورية، ودراسة أبو زنيد (2018) التي هدفت التعرف على واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها، ودراسة اندرارد وسيلفا وبينتو ( Andrad & Silva & Pinto, 2017) التي هدفت إلى تحليل الإنتاج العلمي عن العلاقة بين المدرسة والمجتمع حول منظور تعزيز الصحة، ودراسة ريتشارد ونايااندا (Richard & Nyanda, 2017) التي هدفت إلى تقييم مدى التغيير الذي حصل على المعرفة الصحية وأداء المشاركين في عمل مشروع الصحة في استراليا.

كما اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في منهجية الدراسة المستخدمة حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتطوير أداة الدراسة وتحديد الادوار المستجدة لمعلمي العلوم في الصحة المدرسية.

وتميزت الدراسة الحالية عن السابقة بأنها استهدفت الادوار الجديدة في ظل جائحة كورونا التي يمر بها العالم.

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

**منهجية الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي المسحي للوصول إلى النتائج بعد جمع المعلومات بناء على الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض، كما جرى الاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية العربية والأجنبية لبلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة التي تمثل رافدًا حيويًا للدراسة.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم في مدارس مديرية تربية وتعليم البادية الشمالية الشرقية، والبالغ عددهم (130) معلمًا ومعلمة، أمّا عينتها فكانت عينة عشوائية، تألفت من (100) معلمًا ومعلمة، أي ما نسبته (76.9%) تقريبًا من المجتمع، ويشار هنا أنه خصص من مجتمع، الدراسة (30) معلم ومعلمة لأغراض ثبات الأداة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدراسة.

**جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 69 | %69.0 |
| | دراسات عليا | 31 | %31.0 |
| | المجموع | 100 | %100.0 |

**أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة تمثلت باستبانة، تحوي الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة أبو زنيد (2018)، ودراسة صدراتي (2014).

وقد تكونت الأداة من جزأين: الأول ضم المعلومات الشخصية للمستجيب المؤهل العلمي له، والثاني يتعلق الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية، واشتملت على (20) عبارة، يمثل كل منها مجالًا من مجالات الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية.

وقد وضعت العبارات على صورة مقياس ليكرت الخماسي (Fifth Likert Scale)، المكون من خمس درجات (1 -5)، وهو مقياس فئوي يحدد درجة السمة، من وجهة نظر أفراد العينة على كل عبارة من العبارات، وتحويلها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائيًا، وتم إعطاؤها الأوزان النسيبة التالية: كبيرة جدًا (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة ولها درجتان، وقليلة جدًا ولها درجة واحدة.

**صدق الأداة:**

للتأكد من صدق أداة الدراسة، استخدم نوعان من الإجراءات، وكالآتي:

- **الصدق الظاهري**: حيث عُرضت بصيغتها الأوليّة، مؤلفة من (25) عبارة على عدد من المحكمين، بلغ عددهم (8) محكمًا، من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج العامة والصحة العامة المدرسية ومناهج وطرق تدريس مناهج العلوم، وطُلب منهم الحكم على مدى وضوح صياغة العبارات، وصلاحياتها لما ستقيسه، وتقديم أي اقتراحات لتطوير الاستبانة، وقد أبدى المحكمون عديد من الملاحظات، تمثلت بفك تركيب بعض العبارات، وحذف بعضها، وإضافة بعضها، وإعادة صياغة بعضها، وقد أخذت شكلها النهائيّ مؤلفة من (20) عبارة.
- **صدق الاتساق الداخلي والبنائي**: ويقصد به مدى اتساق جميع عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئا آخر، وقد استخرجت معاملات ارتباط كل عبارة وبين الدرجة الكلية، وبين كل عبارة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في

عينة استطلاعية من عينة الدراسة تكونت من (30) معلمًا ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات مع الأداة ككل ما بين ما بين (0.39- 0.70)، ومع المجال (0.47- 0.81) والجدول (2) يبين ذلك.

**جدول (2) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه**

| العبارة | الارتباط بالمجال | العبارة | الارتباط بالمجال | العبارة | الارتباط بالمجال |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **.74 | **.54 | 11 | **.77 | **.63 |
| 2 | **.71 | **.62 | 12 | **.53 | **.47 |
| 3 | **.47 | *.39 | 13 | **.62 | **.60 |
| 4 | **.76 | **.64 | 14 | **.54 | **.62 |
| 5 | **.66 | **.55 | 15 | **.57 | **.62 |
| 6 | **.70 | **.59 | 16 | **.68 | **.51 |
| 7 | **.55 | **.70 | 17 | **.77 | **.63 |
| 8 | **.66 | **.59 | 18 | **.73 | **.55 |
| 9 | **.81 | **.67 | 19 | **.73 | **.61 |
| 10 | **.77 | **.68 | 20 | **.64 | **.61 |

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه العبارات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، والارتباط بين المجالات ببعضها والجدول3 يبين ذلك

**جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية**

| | التوعية | المتابعة | الوقاية | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| التوعية | 1 | | | |
| المتابعة | **.689 | 1 | | |
| الوقاية | **.688 | **.814 | 1 | |
| الدرجة الكلية | **.871 | **.892 | **.886 | 1 |

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلم ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ( Cronbach's Alpha)، والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| التوعية | 0.92 | 0.81 |
| المتابعة | 0.87 | 0.79 |
| الوقاية | 0.90 | 0.82 |
| الدرجة الكلية | 0.91 | 0.87 |

**المعالجات الإحصائية:**

تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وحللت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة أُستخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson"، ومعامل كرونباخ ألفا (Cranach's alpha).
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية.
3- اختبار(t) لمعرفة أثر متغير المؤهل العلمي.
4- لأغراض تحليل النتائج وإصدار الأحكام، حُوّل سلم ليكرت الخماسي إلى ثلاثي باستخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5)- الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1.33 =3÷4= 1 -5

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، وكانت الدرجات كما يلي:

| | | |
|---|---|---|
| منخفضة: 1.00- 2.33 | متوسطة: 2.34- 3.67 | مرتفعة: 3.68- 5.00 |

## 4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** " ما الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية، والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | توضيح أهمية إجراء الفحوصات الطبية الدورية الشاملة للطلبة | 4.10 | 0.909 | 1 | مرتفعة |

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الكشف عن الحالات المرضية المكتشفة واخبار أولياء الأمور | 4.06 | 0.968 | 2 | مرتفعة |
| 4 | مراجعة الحالة الصحية للطلبة من خلال السجلات الطبية | 3.92 | 0.999 | 3 | مرتفعة |
| 3 | وضع الإجراءات المناسبة لمكافحة انتشار فايروس كورونا والامراض المعدية | 3.91 | 0.994 | 4 | مرتفعة |
| 7 | تحويل الحالات الصحية المشكوك بأمرها إلى متابعة حالات كورونا | 3.88 | 0.994 | 5 | مرتفعة |
| 6 | التأكد من شرح أهمية تطعيم كورونا وأهمية المطاعيم في الوقاية من الأمراض | 3.86 | 0.961 | 6 | مرتفعة |
| 8 | ينسق مع الصحة المدرسية آلية الوقاية من الامراض المعدية | 3.83 | 1.041 | 7 | مرتفعة |
| 5 | يتابع الطلبة يوميا للتأكد من خلو الطلبة من الأمراض المعدية | 3.80 | 1.125 | 8 | مرتفعة |
| | المتوسط الكلي لمجال المتابعة | 3.92 | 0.760 | متوسطة | |
| 12 | توعية الطلبة وأولياء الأمور بالأمراض والمشاكل الصحية الشائعة بين الطلبة | 3.92 | 0.987 | 1 | مرتفعة |
| 9 | الاجتماع الدوري مع أولياء الأمور لشرح حالاتهم الصحية | 3.87 | 1.014 | 2 | مرتفعة |
| 13 | التأكد من خضوع الطلبة للفحوصات الدورية | 3.83 | 0.994 | 3 | مرتفعة |
| 14 | اشراك الطلبة في برامج التوعية الصحية | 3.83 | 1.040 | 3 | مرتفعة |
| 11 | عمل رحلات وأنشطة في المؤسسات الصحية للكشف عن أهمية الوقاية من الأمراض | 3.82 | 1.055 | 5 | مرتفعة |
| 10 | تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي من خلال التباعد الجسدي بين الطلبة | 3.80 | 1.097 | 6 | مرتفعة |
| | المتوسط الكلي لمجال التوعية | 3.85 | 0.693 | مرتفعة | |
| 17 | التأكد من توفر المستلزمات الأمان الضرورية للوقاية من انتشار فايروس كورونا والامراض المعدية | 3.92 | .952 | 1 | مرتفعة |
| 18 | التأكد من عدم تعامل الطلبة مع الباعة المتجولين | 3.87 | 1.047 | 2 | مرتفعة |
| 20 | مراقبة الطلبة في الساحات المدرسية وداخل المختبرات والتأكد من التباعد بينهم | 3.86 | 1.040 | 3 | مرتفعة |
| 19 | ضمان توزيع الأطعمة على الطلبة دون اي ازدحامات أو تلامس جسدي بين الطلبة | 3.80 | 1.052 | 4 | مرتفعة |
| 15 | التأكد من توفر المستلزمات الطبية داخل الصفوف | 3.79 | 1.011 | 5 | مرتفعة |
| 16 | عرض فيديوهات تفاعلية لوقاية الطلبة من انتشار فايروس كورونا | 3.65 | 1.046 | 6 | متوسطة |
| | المتوسط الكلي لمجال الوقاية | 3.81 | 0.730 | | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 3.86 | 0.609 | | مرتفعة |

يتبين من الجدول (5) أن تقديرات الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، وانحراف معياري قدره (0.609).

أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.92 -3.81)، حيث جاء مجال المتابعة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.92)، بينما جاء مجال الوقاية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، وبلغ المتوسط الحسابي للأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية ككل (3.86).

وأظهرت النتائج أن العبارة (2) والتي تنص " توضيح أهمية إجراء الفحوصات الطبية الدورية الشاملة للطلبة " جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.10) ودرجة تقييم مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن الفترة الحالية

التي تمر بها البلاد وإصدار قانون الدفاع رقم (37) والذي يلزم الجميع بأخذ المطاعيم الخاصة بفايروس كورونا وأن من لم يأخذ المطعوم وجوب إحضار فحص كل 72 ساعة لخلو الطالب أو المعلم من فايروس كورونا.

وجاءت بالمرتبة الثانية العبارة (1) والتي تنص " الكشف عن الحالات المرضية المكتشفة واخبار أولياء الأمور " بمتوسط حسابي بلغ (4.06) ودرجة تقييم مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن الادوار الجديدة لمعلمي العلوم هي ملاحظة أي أعراض على الطلبة وإخبار أولياء الأمور مباشرة، وعزلهم عن باقي الطلبة تجنبًا لأي طارئ.

وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة العبارة (15) والتي تنص " التأكد من توفر المستلزمات الطبية داخل الصفوف " بمتوسط حسابي بلغ (3.79) ودرجة تقييم مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن قلت الإمكانيات المادية في توفير مستلزمات طبية داخل كل حجرة صفية واقتصار المدارس على توفير غرفة علاجية داخل المدرسة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة (16) والتي تنص " عرض فيديوهات تفاعلية لوقاية الطلبة من انتشار فايروس كورونا " بمتوسط حسابي بلغ (3.65) ودرجة تقييم متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى تجنب المعلمين لهذه الأدوار باعتقادهم أن هذه الأدوار هي من واجب المنصات التعليمية والمعلمين الذين يعملون على التعليم عن بعد أو التعلم المقلوب المتمازج.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو زنيد (2018) والتي أظهرت أن تقديرات أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها من المعلمين لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية جاءت بدرجة مرتفعة، لجميع مجالات أداة الدراسة (الخدمات الصحية، التغذية المدرسية والمقاصف، التثقيف والتعزيز الصحي، والبيئة المدرسية).

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2015) التي أظهرت انخفاض واضح في الوضع الصحي للتلاميذ، بحيث يتم اجراء الفحوص الطبية لهم كل ثلاث سنوات وهذه الفحوصات ليست تشخيصية. ولا يوجد متابعة للأمراض المزمنة لدى الطلبة بالإضافة إلى قلة الاهتمام بوجبات الافطار، ولا يوجد أي اهتمام بالتثقيف التغذوي في معظم المدارس، ويشتري التلاميذ عادة وجباتهم من خارج المدرسة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية تبعًا لمتغير الدراسة المؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية تبعًا لمتغير الدراسة المؤهل العلمي حسب متغير المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي والجداول أدناه توضح ذلك.

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "Covid- 19" من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية تبعًا لمتغير الدراسة المؤهل العلمي**

| المجالات | الفئات | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة"ت" | درجات الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتابعة | بكالوريوس | 69 | 3.95 | 0.911 | 98 | 0.363 |
| | دراسات عليا | 31 | 3.87 | | | |
| التوعية | بكالوريوس | 69 | 3.94 | 1.988 | 98 | 0.048 |
| | دراسات عليا | 31 | 3.77 | | | |

| المجالات | الفئات | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة"ت" | درجات الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الوقاية | بكالوريوس | 69 | 3.78 | 0.751 | 98 | 0.453 |
| | دراسات عليا | 31 | 3.72 | | | |
| الدرجة الكلية | بكالوريوس | 69 | 3.77 | 1.565 | 98 | 0.119 |
| | دراسات عليا | 31 | 3.90 | | | |

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية للأداة.

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية يعون بأهمية الصحة المدرسية وأن جميع المنظمات التعليمية والتربوية التي تعنى بتأهيل وتدريب المعلمين تراعي عرض أهمية الجانب الصحي للطلبة وأهمية الصحة المدرسية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حشايكة (2016) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والكلية وجنس المدرسة وموقعها.

كما واختلفت مع نتيجة دراسة صالح وآخرون (2016) التي أظهرت أن مستوى تطبيق برنامج الصحة المدرسية في مدارس التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية كان جيدا عند (28% )من المدارس، وبمستوى متوسط عند (57%) منها، وبمستوى ضعيف عند (15%) من المدارس.

كما واختلفت مع نتيجة دراسة أبو زند أبو زنيد (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق في تقديرات أعضاء اللجان الصحية ومنسقها من المعلمين لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

## التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- تعزيز وتنويع الأدوار المستجدة بين كافة المعلمين في مديرية تربية وتعليم البادية الشمالية الشرقية.
2- تحفيز المعلمين على التركيز على الأنشطة العملية أثناء تدريسهم لمادة العلوم للحد من انتشار فايروس كورونا من خلال عرض فيديوهات توعوية تعليمية.
3- التركيز على التوعية الصحية المستمرة للطلبة وأولياء الأمور والتأكد من خلو الطلبة من الأمراض.
4- إجراء دراسات مشابهة حول موضوع الصحة المدرسية وتناول متغيرات أخرى في بعض المديريات التربية والتعليم.

## قائمة المراجع.

**أولًا- المراجع بالعربية:**


- أبو زنيد، أسيل. (2018). واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- حشايكة، شيرين. (2016). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة امنة في المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الزبون، خالد. (2020). فعالية التعلّم عن بعد مقارنًا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الأول ثانوي في مادة اللّغة العربيّة الأردن. المجلة العربيّة لتربية النوعية. مصر 4 (13).
- زمزم، سوزان. (2015). دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية المدرسية لطلاب مرحلة التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، 1(4)، 147- 185.
- زيتون، عياش. (2008). النظرية البنائية: واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- صالح، ليندا. ومرعي، سمير. والغزالي، يوسف. (2015). تقييم مدى تطبيق برنامج الصحة المدرسية في مدارس التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، 1(4)، 258- 291.
- صدراتي، فضيلة. (2014). واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع، دراسة ميدانية بوحدات الكشف والمتابعة والمدارس الابتدائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية بولاية بسكرة، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية علم الاجتماع، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- العويطي، ماهر. (2011). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز العادات الصحية السليمة لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- محمد، هاجر. (2015). واقع الصحة المدرسية من خلال الأنشطة المطبقة بالمدارس الأساسية بمحلية شرق النيل من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.
- المطيري، بدر. (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت. المجلة العلمية، جامعة أسيوط.

**ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:**

- Centers for Disease Control and Prevention. (2021). Operating schools during COVID- 19: CDC's Considerations.
- Gungor, S., Tosun, B., & Prosen, M. (2021). The relationship between intercultural effectiveness and intercultural awareness and xenophobia among undergraduate nursing and vocational schools of health services students: A descriptive study. Nurse Education Today, 107, 105104.
- Nakia.B, Oppewal. s, Travers. D, (2018): Exploring school nurse intervention &health & education outcomes ,SAGA Journal , 34(1), pp.14- 27.
- Nyanda. M, Richard. M (2017): The western Australian school health project evaluation of participant change ,Journal of the Institute of health Education, 36(2),pp.54- 59.
- Pinto.M, Silva.K, Andrade.L (2017): School& community relationship in the perspective of health, International Archives of Medicine, https: //doi.org/10.3823/2415.